

رئيس الهيئة في ذكرى البيعة.. خادم الحرمين سن القوانين التي تدفد للإنسان حقوقه

حقوق/ واس

بعطاءات مميزة وإنجازات يصعب رصدها
وحصرها لمدى ضخامتها وتعدد قنواتها
واتساع دائرتها.

وتابع معاليه: «لئن عجز المتابع
والمراقب عن رصد هذا الكم من
الحراك والتفاعل والإنجاز شبه
اليومي الذي بات سمة من سمات
بلادنا في عصر خادم الحرمين
الشريفين فإنه من المؤكد أن وراء
كل هذا مشهد معلوم يدركه
صغير هذا الوطن قبل كبيره
وهو أن متابعة خادم
الحرمين الشريفين
وتوجيهاته السديدة
هي سر نجاح هذا
المشروع الحضاري
الذي تعيشه بلادنا
وينعم بها أبناءها».

وثنى رئيس الهيئة ما
يقوم به خادم الحرمين
الشريفين من عناية ورعاية
واهتمام بخدمة الحرمين الشريفين،
وما أمر به حفظه الله من توسعة للحرمين
الشريفين غير مسبوقة في تاريخ الإسلام، تسهيلاً
وتيسيراً على الحجاج والمعتمرين والزوار.

كما نوه بالمواقف التاريخية لخادم الحرمين الشريفين تجاه
قضايا أمته العربية والإسلامية وحرصه على انتشار الوسطية
التي تجسد سماحة الإسلام، وتطلعه إلى أمة موحدة وحكم
يقضي على الظلم والقهر، ويهدف للتنمية الشاملة والقضاء
على العوز والفقر.

وختم الدكتور العيبان قائلاً: «في يوم ذكرى البيعة تبتهج
القلوب، ويسعد المواطنين، ونجدد البيعة والولاء للقيادة
الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز، أيده الله، سائلين المولى جلت قدرته أن يحفظ
خادم الحرمين الشريفين ويمده بدوام الصحة والعافية وأن
يديم على بلادنا الغالية العزة والرخاء، والأمن والأمان في
ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده
الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن
عبد العزيز حفظهم الله.



أكد معالي الدكتور بندر بن محمد
العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان
أن ذكرى البيعة لخادم الحرمين
الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز آل سعود - حفظه الله -
تجعلنا نقف متأملين بإعجاب
لسياسة قائدنا الحكيمة ورؤيته
المستقبلية النافذة، فلما كان
المحور الرئيس في خطط تنمية
الدولة وفي فكر قائدها هو
إنسان هذه الأرض، جاء
اهتمام خادم الحرمين
الشريفين بشكل لافت
وبكل شفافية ووضوح
بجانب حقوق الإنسان،
وعمد إلى سن القوانين
وإصدار القرارات
التي تحفظ له حقوقه
وتحميه عبر تعزيز
مبادئ العدل والمساواة
وكفالة الحقوق، ولم تستثن
هذه القرارات أحدًا ممن يقيم على
هذه الأرض سواء كان مواطناً أو مقيماً حيث

تكفل الشريعة الإسلامية التي استمدت منها هذه القرارات
والتوجيهات حقوق الجميع.

وأشار الدكتور العيبان أن ذكرى البيعة لخادم الحرمين
الشريفين - حفظه الله - تأتي ونحن نعيش حالة رخاء
واستتباب أمن واستقرار في ربوع هذه البلاد المباركة، وسجل
زاخر بالإنجازات المختلفة التي هدفها الإنسان السعودي،
وشملت ما يفي بمتطلبات اليوم وتطورات الغد برؤى واعية
وموضوعية، سخر لها قائد هذه الأمة ما يؤصل لها ويضمن
ديمومتها ويعزز فعاليتها عبر قرارات تاريخية وتوجيهات
واضحة ودقيقة، ومبادرات نوعية عديدة لاقت تفاعلاً كبيراً
عكسته حالة هذا الالتفاف والمحبة لقائد مسيرتهم.

وقال الدكتور العيبان بهذه المناسبة: «لا يمكن لأي راصد ومتابع
لما يدور على هذه الأرض الطيبة إلا أن يقف إعجاباً أمام هذه
النهضة المباركة الشاملة التي تشهدها بلادنا، وقد طالت
جميع مناطق المملكة ومناحي الحياة فيها، حتى بان أثرها
وأضاء نورها لتعلن بوضوح أن ثماني سنوات مرت كانت حافلة